المخابرات الإسرائيلية: إيران تستغل أذرعها للضغط على واشنطن

نتنياهو: إسرائيل ستحتفظ بالجولان إلى الأبد

عناصر من الجيش الإسرائيلي في منطقة حدودية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء إن إسرائيل ستحتفظ بهضبة الجولان إلى الأبد، وذلك بعدما أدلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بتصريحات امتنع فيها عن تأييد الاعتراف بسيادة إسرائيل عليها.

وخالف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب القوى العالمية الأخرى بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان في 2019. واحتلت إسرائيل الهضبة الاستراتيجية في حرب عام 1967 وضمتها عام 1981.

وقال بلينكن أمس إن السيطرة على الجولان، التي تطل على شمال إسرائيل والمتاخمة أيضاً لحدود لبنان والأردن «لها أهمية حقيقية لأمن إسرائيل» لكنه تحدث بحذر فيما يتعلق بالاعتراف بسيادة إسرائيل عليها.

وقال لمحطة (سي.إن.إن) التلفزيونية «المسائل القانونية شيء آخر وبمرور الوقت إذا تغير الوضع في سوريا، فهذا شيء نبحثه، لكننا لسنا قريبين من ذلك بأي حال».

وقال نتانياهو للصحفيين رداً على ذلك «لقد قالوا إنهم يبحثون ذلك- لكنني بحثته بالفعل. فيما يخصني، ستظل هضبة الجولان إلى الأبد جزءاً من دولة إسرائيل، جزءاً خاضعاً للسيادة».

ولطالما طالبت سوريا بعودة الجولان، ولم يلق ضم إسرائيل للمنطقة اعترافاً دولياً.

من ناحية أخرى حذرت الاستخبارات الإسرائيلية من استغلال إيران «أذرعها» في الشرق الأوسط للإعداد لهجمات «ضد أهداف غربية» لتكون في موقع قوة في مواجهة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، لإعادة التفاوض على الاتفاق النووي.

ولم تخف إسرائيل يوماً معارضتها للاتفاق المبرم في 2015 بين طهران والدول الكبرى، ودعمت حملة «الضغوط القصوى» التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على طهران، بعدما أعلن في 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، وإعادة فرض عقوبات عليها.

وتعهد الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن بإعادة بلاده إلى الاتفاق شرط عودة إيران المسبقة للالتزام بشروطه.

واعتبر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي أن العودة للاتفاق النووي ستكون «أمراً سيئاً»، معلناً أن بلاده تعمل على إعداد «خطط جديدة» للتصدي لإيران.

في تل أبيب، مقر قيادة الجيش الإسرائيلي، يعتبر مسؤولون في الاستخبارات العسكرية أن إيران تريد التفاوض على تعديلات على الاتفاق النووي قبل العودة للتقيد ببنوده، وأنها تستغل قدرات «أذرعها» على غرار حزب الله في لبنان، والمقاتلين في سوريا، إضافة إلى حلفائها في العراق، واليمن، وغزة للضغط على واشنطن.

ويرى هؤلاء أن إيران عازمة على الانتقام بعدما تلقت ضربات قاسية في 2020، باغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني في بغداد بضربة أمريكية في يناير (كانون الثاني)، واغتيال العالم النووي محسن فخري زاده في أواخر نوفمبر قرب طهران في عملية معقدة اتهمت إيران إسرائيل بتدبيرها.

ومنذ اغتيال سليماني قاومت إيران اقتصادياً بالتفافها على العقوبات الأمريكية وبتعزيز قدرات «أذرعها»، وفق تقرير للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية اطلعت وكالة فرانس برس على خلاصته.

واعتبر التقرير أن حزب الله، حليف طهران، قد يسعى لرفع التوتر عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية بشن ضربات ضد طائرات إسرائيلية دون طيار أو عبر اشتباكات، لإعادة ضبط موازين القوى دون إشعال حرب.

لكن التقرير الإسرائيلي حذر من تزايد احتمالات تصعيد خارج عن إرادة إسرائيل إذا أخطأت حسابات حزب الله في الرد الإسرائيلي.

واعتبر قائد بارز في الجيش الإسرائيلي طلب حجب هويته أنه في الوقت الراهن «يعاني المحور الشيعي عجزاً في قدرات الردع في مواجهة إسرائيل ويريد التحرّك، ما من شأنه أن يقوض الاستقرار» عند الحدود الشمالية.

وفي سوريا، ينتشر 25 ألف مقاتل بين سوريين وأفغان موالين لطهران، ومئات الإيرانيين، تمدهم طهران بصواريخ كروز، وبطائرات دون طيار، وبأنظمة دفاعية مضادة للطائرات، وبأجهزة رادار، وفق الاستخبارات الإسرائيلية.

في أنحاء أخرى من المنطقة، تشكل «أذرع» طهران «في العراق واليمن خيارات أقل كلفة، وفاعلة ويمكن لإيران التنصل من المسؤولية عنها لشن هجمات دون مخاطرة بإشعال حرب»، وفق القائد العسكري الإسرائيلي، مشيراً إلى المتمردين الحوثيين في اليمن الذين تنفي إيران تسليحهم.

ويعتبر أنه «يمكن أن تعمد إيران في العام المقبل إلى استئناف هجماتها على أهداف غربية في مختلف أنحاء العالم، وأن تبقي في الوقت نفسه الغموض قائماً» حول تورطها، دون أن يقيم القائد العسكري صلة في الوقت الراهن بين هذه الفرضية والانفجار الأخير أمام السفارة الإسرائيلية في الهند.

واعتبر أن اتفاقات السلام بين إسرائيل ودول عربية، خاصة الإمارات، توجد «توازناً مقابل المحور الشيعي»، وتشكل وسيلة مهمة «لزيادة الضغط على إيران».

وفي موازاة ذلك، حذر التقرير من تنامي القدرات العلمية لإيران التي أعلنت في يناير (كانون الثاني) إنتاج يورانيوم مخصب بنسبة 20 في المئة في منشأة فوردو، تحت الأرض.

وأضاف القائد العسكري «رغم أن الاتفاقات قادرة على منع زيادة مخزون الوقود النووي، إلا أن بعض مشاريع الأبحاث والتطوير لا رجعة فيها».

مجلس الشيوخ الأمريكي يؤيد محاكمة ترامب

جلسة في مجلس الشيوخ الأمريكي للتصويت على محاكمة دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: صوت 56 عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي مقابل 44 عضواً، للمضي قدماً في محاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب ضمن إجراءات مساءلته.

وانضم 6 جمهوريين إلى الديمقراطيين لتأكيد دستورية المحاكمة.

وسيحتاج الديمقراطيون إلى ما لا يقل عن 17 صوتاً جمهورياً لضمان أغلبية الثلثين اللازمة لإدانة ترامب.

وجادل محامو الرئيس السابق ترامب بالقول إنه لا يمكن توجيه اتهام بالتقصير لموكلهم لأنه لم يعد في منصبه.

وقالوا أيضا إن المشرعين الديمقراطيين يواصلون إجراءات المساءلة لمنع ترامب من الترشح مرة أخرى للانتخابات الرئاسية في المستقبل.

من ناحية أخرى دعت أغلبية من الحزبين في مجلس الشيوخ الأمريكي، إدارة الرئيس جو بايدن الثلاثاء، إلى الضغط على تركيا لبذل المزيد من أجل حماية حقوق الإنسان.

ووقع 54 عضواً في مجلس الشيوخ الرسالة التي اتهمت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بتهميش المعارضة، وإسكات وسائل الإعلام الناقدة، وسجن الصحافيين، وشن حملة تطهير في صفوف القضاة المستقلين.

وجاء في الرسالة «نحثكم على التأكيد للرئيس أردوغان وإدارته، ضرورة إنهاء حملتهم القمعية للمعارضة في الداخل والخارج على الفور، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، وسجناء الرأي وتغيير مسارهم الشمولي».

وقالت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، في الآونة الأخيرة إنها تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بقيادة بايدن، بعدما فرضت واشنطن في العام الماضي عقوبات عليها بسبب شرائها نظام دفاع جوي روسي.

ومن المتوقع أن يكون بايدن أكثر صرامة مع أنقرة بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان.

ومنذ الانقلاب الفاشل في 2016، اعتقلت حكومة أردوغان ما يقارب 300 ألف شخص وأوقفت أو فصلت ما يربو على 150 ألف موظف مدني، وأغلقت مئات المنافذ الإعلامية، وسجنت العشرات من نواب المعارضة.

السلطات الروسية تنظم مظاهرات مؤيدة لبوتين

مظاهرات مؤيدة لبوتين

موسكو – «وكالات»: تتزايد التقارير التي تفيد بأن السلطات الروسية تنظم مظاهرات تضامن مع الرئيس فلاديمير بوتين، وظهر في آخر هذه المظاهرات أشخاص في مدينة فولجوجراد يشكون من استدراجهم للمشاركة إلى مسيرة مؤيدة لبوتين بحجة تصوير فيديو موسيقي.

وذكرت بوابة إخبارية إقليمية أن العديد من الأشخاص حضروا الفعالية التي أقيمت الأسبوع الماضي معتقدين أنهم سيكونون مجاميع كومبارس في فيديو وطني لفرقة «لوبه» ذات الشعبية.

وكان يتم مطالبتهم بالتلويح بالكشافات وهم يسيرون.

ونشر عضو في البرلمان الإقليمي في فولجوجراد مقطع فيديو لهذه الفعالية عبر تطبيق إنستغرام لاحقاً، تظهر فيه أغنية لفرقة لوبه، ويحمل التعليق: «فلاديمير (بوتين)، نحن خلفك بكل قلوبنا وأرواحنا».

وقالت التقارير إن «إدارة التعليم دعت على وجه التحديد المعلمين والأطباء وغيرهم من الموظفين العموميين للمشاركة».

وشهدت واقعة مماثلة شكوى طلاب من موسكو وبلجورود من استغلالهم في دعاية ترويجية لبوتين ونشرها سياسيون لاحقاً دون علمهم.

وتشتبه بوابة «زناك» الإخبارية المستقلة في أن حزب روسيا الموحدة المدعوم من الكرملين يقف وراء هذه الخطوات.

إصابة 20 جندياً من قوات حفظ السلام بعد هجوم في مالي

عنصر من قوات حفظ السلام في مالي

«وكالات»: أفاد متحدث باسم الأمم المتحدة في حصيلة موقتة، أن ما لا يقل عن عشرين من جنود حفظ السلام أصيبوا في هجوم على معسكرهم، وسط مالي الأربعاء.

ووقع الهجوم صباح أمس، في قاعدة لجنود حفظ السلام في بلدة كيرينا، وسط مالي.

مارين لوبان أمام القضاء لنشرها صور جرائم «داعش»

باريس – «وكالات»: تمثل زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبان، أمام القضاء بسبب نشرها في 2015 تغريدات تضمنت صوراً لانتهاكات تنظيم داعش.

تأتي هذه المحاكمة قبل 15 شهراً من الانتخابات الرئاسية في فرنسا التي ستترشح لها زعيمة اليمين المتطرف، التي وصلت في 2017 إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وتواجهت فيها مع إيمانويل ماكرون، فيما تظهر بعض استطلاعات الرأي حاليا أن حظوظهما متقاربة.

وتحاكم رئيسة «التجمع الوطني» أمام محكمة جنح بتهمة نشر صور من حملات دعاية تنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي في 16 ديسمبر 2015.

والمحاكمة ذات «طابع اضطهاد» حسب لوبان وكانت مقررة أساساً العام 2019 لكنها أرجئت مرتين بطلب من الدفاع وثم بسبب انتشار وباءكورونا.

ونشرت لوبان ثلاث صور لانتهاكات داعش على تويتر وأرفقتها بعبارة «هذا هو داعش!» رداً على الصحافي الفرنسي جان جاك-بوردان الذي تتهمه بـ «بالمقارنة» بين التنظيم الإرهابي وحزبها «الجبهة الوطنية» الذي بات اسمه «التجمع الوطني».

وتظهر الصور جندياً سورياً يسحق حياً تحت دبابة، والطيار الأردني معاذ الكساسبة يحترق داخل قفص، والرهينة الأمريكي جيمس فولي بعد قطع رأسه ووضعه على ظهره.

وجاء ذلك بعد أسابيع قليلة من اعتداءات باريس وسان دوني الإرهابية التي أسفرت عن 130 قتيلاً ومئات الجرحى، ما أثار عاصفة من الاحتجاجات في صفوف اليسار، الذي كان في الحكم، واليمين على حد سواء وخارج إطار العالم السياسي.

ونشر النائب الأوروبي الفرنسي من الجبهة الوطنية جيلبير كولار المقرب من لوبان في اليوم نفسه، صورة رجل على الأرض بعد سحق رأسه، رداً على مقارنة الصحافي بوردان الجبهة الوطنية بتنظيم داعش.

وفتحت النيابة في اليوم نفسه اجراءين قضائيين منفصلين بعد بلاغ من وزير الداخلية آنذاك برنار كازنوف.

زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبان

بعد ثلاثة أعوام من التحقيق، يحاكم المسؤولان السياسيان على أساس مادة في القانون الجزائي الفرنسي تعاقب على نشر «رسالة عنيفة تحرض على الإرهاب عندما يكون محتملاً أن يطلع عليها أو يشاهدها قاصر».

ويعاقب على هذه الجريمة بالسجن 3 أعوام وغرامة قدرها 75 ألف يورو.

وبعد رفع حصانتها البرلمانية بصفتها نائباً في البرلمان الأوروبي أولاً ثم نائباً في البرلمان الفرنسي، وجهت إلى لوبان في مارس 2018 التهم بعد شهرين من اتهام كولار.

في سبتمبر 2018، احتجت على طلب التحقيق إخضاعها لفحص نفسي بموجب ما ينص عليه الاجراء القضائي.

ونددت بذلك معتبرةً أنه «وسيلة» في «الأنظمة الاستبدادية»، معلنة أنها لن تخضع للفحص.

وقال محاميها دافيد داسا-لو ديست، إن «مارين لوبان لم يكن لديها النية أبدا ولا الإدراك أنها تعرض للخطر أي قاصر كان. ردت على هجوم، على استفزاز من صحافي». وندد «بتمييز ضد زعيم سياسي».

من جهته قال جان مارك ديكوب محامي جيلبير كولار: «إنها محاكمة سياسية»، مضيفاً «يجب التذكير أنه يومها كنا على بعد عام من الانتخابات

الإعدام لـ 8 متطرفين قتلوا ناشراً في بنغلاديش

«وكالات»: قال مسؤول أمس الأربعاء إن محكمة في بنغلاديش، قضت بإعدام 8 مسلحين متطرفين قتلوا ناشراً علمانياً في دكا منذ 6 أعوام.

وقال محامي الادعاء غلام سارور خان للصحافيين، إن القاضي في محكمة مكافحة الارهاب قضى بإعدام كل المتهمين، وهم أعضاء في جماعة أنصار الاسلام المحظورة، لقتلهم فيصل عارفين ديبان.

ويذكر أن ديبان الذي يمتلك دار جاجريتي بروكاشوني، قُتل في مكتبه بدكا في 31 أكتوبر 2015، وهو نفس اليوم الذي هاجم فيه مسلحون، أحمد الراشد توتول، في مكتب بدار شودهاسوار للنشر، ولكنه نجا من الهجوم.

ونشر ديبان وتوتول كتباً للكاتب الأمريكي العلماني افيجيت روي، الذي قتله متشددون في فبراير 2015 في معرض الكتاب بدكا.

وقال خان إن المحكمة خلصت إلى أن الجريمة كانت بنية تعريض النظام العام للخطر وإسكات الأصوات بأعمال إرهابية.

وتلي نص الحكم بحضور 6 متهمين، في حين لايزال متهمان، بينهما ضابط متقاعد من الجيش هاربين.

ويذكر أن بنغلاديش، ذات الأغلبية المسلمة، شهدت موجة هجمات استهدفت كتاباً ومدونين وأكاديميين وقساوسة علمانيين وآخرين من الأقليات، بين مطلع 2013 و2016.